

الصفحة الرابعة

في إسرائيل "الدمرية" الأوروبية أخذية الجيوش الحرة من التعليم!

لقد كتب في هذه الجريدة، الكثير الكثير حول المصون الاجتماعي - العربي الحقيقي لديمقراطية الحياة لدولة إسرائيل وللأصلح العربي أو ما اتفق على تسميته «توصيات لجنة بن شاح» التي سوف تشتر حياة الناس تحت اسم الإصلاح ونحت الزعم الكاذب بأن هذا الإصلاح سيزيد دخل الناس. لو كان هذا «الإصلاح» فعلا لصالح الشعب، كيف يمكن أن يتحمس له اتحاد أصحاب المصانع، الذي هو رابطة أطباء البرجوازيين، وكيف يمكن أن تفرح بالأمم، حكومة تفنت، خلال كل تاريخ إسرائيل في تسليم الناس، حتى بنسائليهم، بغير أي مفاضلة، على مديح ألون الأممي؟...

لذلك ان اخرج في هذا الموضوع... وأنا آخر من يحق له ان يكتب بحثا اقتصاديا... ولكني سوف استعرض وأعالج سياسة الحكومة تجاه التعليم، الثاني والمالي في ضوء الهجمة الرأسمالية - الرأسمالية على الشعب. اول هذه الحقائق هو قرار الحكومة، بناء على طلب وزارة المعارف رفع رسوم التعليم في الثانويات، وفي كل الصفوف، بمعدل ٤٨٪... وحتى تدركوا معنى هذا، لا بأس من بعض الأرقام: في السنة الحالية ١٩٧٥/٧٤ كانت رسوم التعليم للصف العاشر ٢٠٢٢٨ ليرة، وسوف تصير في السنة المقبلة ٢٠٢٩٧ ليرة، وللصف الحادي عشر ٢٠٢٩٧ ليرة، وللصف الثاني عشر ٢٠٢٩٧ ليرة، وكانت الرسوم التعليمية في الصف الثاني عشر ٢٠٢٩٧ ليرة، وسوف تصير ٢٠٢٩٧ ليرة. هذه الأرقام الرهيبة تحاول الحكومة ان تخفف وقعها المصير تحت الزعم بأن الرسوم المدرسية سوف تعفي، عمليا، القطاعات الفقيرة والشمسية من رسوم التعليم، وهذه الكلبة مضحكة، شائعة جدا. فقد قال فيشا لاسي مدير قسم التعليم والثقافة في بلدية تل أبيب، ان الماعلة التي ترجع معاشها «وسخا» (أجاليا) في الشهر قيمته ٢٥٠٠ ليرة، يكون دخلها «النفيس»، حسب توصيات بن شاح ١٦٠٠ ليرة فقط... ومع هذا، فإذا كان لهذه الماعلة ولد واحد في الثانوية يسري عليه دفع رسوم التعليم كاملة تقريبا. وقال ان الماعلات الشعبية المتوسطة دفعت معاشا شهريا ونصف من دخل الماعلة السنوي رسوما للتعليم عن الولد الواحد، ومع زيادة ٤٨٪ سوف تدفع حوالي مائةين شهريا وتلت الماش. وإذا أخذنا بين الاعتبار ان الماعلات الفقيرة والشمسية، عادة هي الماعلات كثيرة الأولاد، فان على الماعلة ان تدفع نصف دخلها السنوي أو أكثر لتحويل رسوم التعليم فقط... وإذا عرفنا ان التعليم لا يلزم فقط دفع رسوم التعليم، بل شراء الكتب والدفاتر والملابس والسفرات والأكل ومصاريف الرحلات وغيره، فان الاستنتاج واضح تماما: إذا كان من الصعب جدا في السابق على الشعب البسيط ان يعلم أولاده في الثانوية، فان هذا سوف يزداد صعوبة بشكل مفرط، بحيث تتحول حلم الدراسة الثانوية الى غيمة مظلمة عاليا عاليا، لا يمكن ان تصل اليها ابدي أبناء الشعب.

وإذا كانت الحكومة تصرف هكذا تجاه التعليم الثانوي، فمن الطبيعي، ان تصرف بقسوة أكبر وأعنف تجاه التعليم الجامعي، على اعتبار ان التعليم الجامعي «كليات» أكثر من التعليم الثانوي... وقد نشرت الصحف، جسد لنفسي، ان المعارف تفكر برفع رسوم التعليم في الجامعات من ١٦٠٠ ليرة سنويا كما هو الآن، الى ٢٥٠٠ ليرة، وفيل الى ٤٥٠٠ ليرة. وهذا ايضا يمسح هذا الكبراج الرهيب بالكمية الرسوم المدرسية والزعم بأن أبناء الشعب «لن يتقاضوا» من هذا الارتفاع الرهيب. وفي نفس الوقت يعلن الوزير بسان التسع والساعات من المعارف للطلاب الجامعيين ان تزداد، بسبب الافلاس العام وبسبب... طبعا، الوضع الأمني!

ان هذا الهجوم الرهيب على حق الانسان المقدس في تلقي الثقافة ليس ناجما عن الوضع الاقتصادي السيء للدولة، ولا هو وليد الاستقطاب الطبقي فقط، حيث تتعطل اليد بين امكانيات الغنى والفقراء، بل هو وليد تخوف حكام إسرائيل من «الانتشار الأكاديمي»، من زيادة خريجي الجامعات سنويا، وعدم قدرة النظام على إيجاد الاموال لأفواج الخريجين، مما يفرض الى حزة اجتماعية ومرارة وثمة ونضال في صفوف الأكاديميين الماطلين عن العمل... وفي هذا التخوف، نلاحظ تماما، ان إسرائيل هي جزء لا يتجزأ من مجموع النظم الرأسمالية الذي يعاني من هذه المشكلة القديمة... ولعلنا نلاحظ هنا، بقلق عظيم، تحولا أساسيا في توجه النظام وصحفه ونافقه وتكليه الفكرية، من فنية التعليم الجامعي... في الماضي، كانوا يقولون باعتزاز لا حدود لزهو وكبرياءه، ان إسرائيل دولة عربية، أوروبية، عصرية، تخفولوجية، دولة أكاديمية، وأن ميزانية التخفيون أكبر من ميزانية دولة الأردن. كانوا يقولون دائما، نحن دولة علمية، تقدم العلم وتصر عليه... بينما العرب، شعب متخلف - أي، وإذا منحهم الله ثروة فنية ليصرفونها على البلخ الإقطاعي - البدائي، وعلى شراء القبائل والسيارات وشراء النساء! هذا الكلام قالوه عشرات آلاف المرات، بختلاف الأساليب - وهذا نحن نشهد تفرا عنيقا في الصورة. لقد قال لي أحد نشيطي المين في إحدى الجامعات، قبل مدة، في معرض نقاش حول هذه القضية: إذا لم تكن غننا أموال كافية، وبالفعل ليست غننا، فان شراء أديبة قوية للجيش أهم من تحويل الجامعات... ربما كان هذا القول عنيقا ومنطوقا، ولكنه جاء في إطار هجمة عامة على الجامعات، على التعليم، على الثقافة، في إطار تصاعد منطق القوة المتفردة للمعاش. ومتى كان المتفرد، في التاريخ، حريصا على الثقافة؟ هل أبني لنا التاريخ شيئا حول أسباط في تطور العلوم والفنون والأدب والفن؟ لم يبق لنا شيئا، لان أسباطه، - البنية على صفحة -

سالم جبران

الى الذين ياتون من الشرق النزوح وميزات الرعب

بخطيء من بينهم راين بعدم «وضوح الرؤية» أو بالضيق في تصاريح السياسة الدولية المعقدة: فقد رسم، انطلاقا من قواعد الأيديولوجية الصهيونية وممارستها التوسعية - تكتيكية الاستراتيجي، في خطاب القاء قبل اشهر وأكد فيه ان إسرائيل، وقد تمتعت بسبع سنوات سمان حتى عام ١٩٧٣، تعاني بعد حرب تشرين الأول ١٩٧٣ اعباء سبع سنوات عجاف، وعليها ان تتجاوزها بدون ان تصاب بضرر يكسب الوقت.

وفي اعتقاد راين ان الوقت يخدم حكام إسرائيل ويمكن تسخيره لتنفيذ مخطمتها.

ومن هنا يصير راين وزملاؤه على ان تمتد فترة الاتفاق المرحلي مع مصر الى تجديد أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية. ثلاث سنوات على الأقل، فهذه السنوات الثلاث تصاف في الستين التي مرت على اتفاق فصل القوات الأول، تحقق الجزء الأكبر من هدف راين - أي قطع ثلثي زمن السنوات العجاف.

وهي سنوات عجاف بسبب توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية والتحرر والسلام... وبسبب ضربة حرب تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٩٧٣.

ويؤمن راين ان كسب الزمن حتى تمر السنوات العجاف من طريق الماطلة والسير على نسق دبلوماسي المتكوك والخطوة بعد الخطوة سيؤدي الى النتائج الآتية:

• شق التضامن العربي وخطر وسائل ذلك الاتفاق مع مصر متفردة لعزلها عن سوريا والعالم العربي ولاشاعة الفرقة بين القوى العربية.

• تحطيم الحركة القومية الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

• زيادة نفوذ الامبريالية الأمريكية في مصر وتوطيد مواقفها في العالم العربي بحيث يصح أخهاض نضال الشعوب العربية من أجل التحرر السياسي والاجتماعي اقرب مثالا واسهل تحقيقا.

• إضعاف الصداقة السوفيتية - العربية التي تطورت الى عامل حاسم في العملية الثورية في الاقطار العربية المعادية.

يوم الحكومة أكثر من سنة

قال المني «يوم الهجر يا زين أكثر من سنة» ليصير من طول اليوم بشكل معنوي لا عملي. ولكن اليوم الذي نعيشه فطرا حتى قارب الضيق طولا ولايبدو ان نهايته قريبة. مخالفا بذلك الرأي السائد عند الأهليين ان سنة الحكومة هي ثمانية اشهر وعليه يكون اليوم ثاني يسوم أي ١٦ ساعة، وذلك باعتبار ان السجين الذي يحكم بالحبس تخضع له ثلث المدة فيقضي ثمانية اشهر في مقام سنة. ولكن الأيام العجيبة القريبة التي لحقتها قلبت الموازين والحكام. والوعد الذي اعطى لاهالي قريتي أقرت وكفر

تجسبات

الأكوان السماوية بمنهكة في هذه الأيام لبقاء القبة بين رواد الدولتين الأعظم الذي يجري في الفضاء الكوني الخارجي. ولعله من باب الصفحة ان يتم هذا اللقاء الفلكي في نقطة فوق جيف أو قريبا منها.

ولعلنا هذا التحديق بأزمة الشرق الأوسط فمن الحسنة ان يقوم حكام إسرائيل بهجوم عسكري كبير لاحتلال جنوب لبنان. وقد يكون من الأسهل عليهم تنفيذ هذا المخطط بعد توقيع التسوية المرحلية، أو بدافع الضجر عند اخفاق التوقيع على هذه التسوية.

فما هي علاقة التحديق بأزمة الشرق الأوسط وبالتحسبات من غزو إسرائيل لجنوب لبنان؟ بالنسبة للغزو، فهناك من يراه من فوق في لقاء القبة!

وبالنسبة للأزمة برمتها، فعمل تحقيق القبة هذا أو قبة التحديق ان يفتح أمقا جديدة أمام نسوية الزمة بعيدا من جانبية الأرض وجانبية الاحتلال!

ويكون ذلك بأن يستضيف رواد الدولتين الأعظم مبتلين من إسرائيل ودول المواجهة فيكتل النصب لاحتفالات حول التسوية الشاملة في الاطار المقرر بالنسبة لؤنتر جيف. ولكن الموقع بدل جيف طريق المجر. وميزة هذا اللقاء ان الجانب الإسرائيلي يستطيع ان يرى بالعين المجردة أو غير المجردة حجم إسرائيل الحقيقي. وقد يتسنى لمن يقع عليه الاختيار لهذا التحديق من عشاق الجيولوجيا (علم الآثار) كالسيد موشه ديان ان يرى مدى الانحسار الذي يجري بين إسرائيل والفارقات الثلاث نتيجة الجزر السياسي والجغرافي الذي يطلعه بنظرا بخريف محرق.

صحيفة «دافار» تدب ما ينتظر إسرائيل في الدورة القادمة للجمعية العمومية للأمم المتحدة في يوليو، قياسا على المناقشات التي جرت في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الاربعين المنعقد في (جدة) في الاسابيع الماضي، والتي تناولت مسألة اقضاء إسرائيل عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وفي فصول اسبوعين من المقرر ان يعقد في (كيبلا) عاصمة أوغندا مؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية. وقد أصبح في حكم الواقع ان يخذ هذا المؤتمر الأراضي شرارا مائلا لقرار الجمعية الدول الإسلامية يدعو الى اقضاء إسرائيل من الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وهناك من أساطين الصهيونية من أصبح يتحضر على الفرصة الذهبية التي أضاعها هرتسل، برفض جعل أوغندا وطنًا للدولة اليهودية لتكون موطنهم، قدم لعبور ثانی قلب الصحراء الى إسرائيل، فلا يكون أيدي أمين ولا تكون إفريقيا ولا حتى قناة السويس!

وما يحدث في إفريقيا ينسحب على أمريكا اللاتينية. فمن المقرر ان يعقد في آب القادم مؤتمر الدول غير المتحارّة، في ليما، عاصمة البيرو، في أمريكا اللاتينية. ويتوقع المرآبون ان يكون موضوع اقضاء إسرائيل عن الجمعية العمومية هو أحد المواضيع التي ستطرح على المؤتمر بتأييد متدوي أكثر من مئة دولة.

وتعتبر الأوضاع المظلمة في إسرائيل انه تد بات في بتدور العرب حشد الأصوات الكافية لاقضاء إسرائيل من الجمعية العمومية في الدورة القادمة غير عابئين بتحديات كينسجر.

وقد تتم عملية الاقصاء ببساطة، وذلك برفض أوراق اعتماد إسرائيل في الجمعية فتتخذ حق الاقتراع في الدورة والتكلم فيها، تباعا كما هو الحال بالنسبة لدولة جنوب إفريقيا المنعزلة.

للأمريالية وقامت بدور قاطع في نتائج حرب تشرين الأول ١٩٧٣.

الاستمرار بخلق الحقائق الاستيطانية الكولونيالية والتغييرات السكانية والجغرافية تمهيدا لضم المناطق المحتلة الى إسرائيل، وخصوصا الضفة الغربية وقطاع غزة.

الوصول الى الطاقة النووية العسكرية بحيث حتى لو وصلت اليها الدول العربية أيضا تخلق ما يسمى بميزان الرعب فتكون رادعا قاسما يكرس الأوضاع الراعية الى أبعد الأبد.

وكل هذا سيمكن إسرائيل من املاء شروطها وتحقيق احلامها الصهيونية في الشرق الأوسط.

ومن هنا كرت في الإسم الأخيرة التلميحات حول اقتراب إسرائيل من القدرة على ائزال الضربة النووية في حالة نشوب الحرب.

بل ان وكالات الأنباء الغربية دابت على نشر اخبار مخزون إسرائيل من الأسلحة النووية... وأمس الأول كتبت المجلة الأمريكية «بنت هاوز» ان وكالة الاستخبارات الأمريكية - السي. آي. أي. - أعلنت إسرائيل على انتاج القنبلة الذرية!!

والواقع ان المحافل الإسرائيلية الأمريكية التي تتعاون تعاونًا وثيقًا مع حكام إسرائيل تعتقد ان الوقت ملائم لنشر شاعات حول قدرة إسرائيل الدرية في إطار الحرب النفسية لترويع المسؤولين في الاقطار العربية والضغط عليهم للتسليم بمخططاتها.

قلنا: بخطيء من بينهم راين بعدم وضوح الرؤية... ولكن علينا ان نؤكد ان راين وحكام إسرائيل يخطون جدا اذا اعتقدوا بمكناات نجاح هذه المخططات.

خلال الحرب العالمية الثانية - لقت الولايات المتحدة قبيلتين فريتين على هرويسها وتكازافي في اليابان... ولم يكن الهدف الاسراع بهزيمة اليابان - فهزيمتها كانت بإسرة لليمان وقريبة الوقوع - بل تأكيد التفوق العسكري الأمريكي وتخويف الاتحاد السوفيتي الذي قام بالحدود الحاسم في هزيمة النازية ومحور ألمانيا - إيطاليا - اليابان.

وبعد الحرب المذكورة احتكرت الولايات المتحدة القنبلة النووية فترة من الزمن وانتهجت دبلوماسية التلويح بقدرتها الذرية وحملت بان تصل، بهذه الوسيلة، الى زمن، سماء دعاها «العصر الأمريكي» و «السلام الأمريكي» (ايكاس امريكانا).

برغم في عام ١٩٤٨ بالعودة الى قريتهم بعد أسبوعين من نزوحهم عنهما أوزرى بوعود عرقوب وطال به المطال واکسل عليه الدهر وشرب وتوفي ناس كثيرون وولد خلق أكثر ولا يزال اهالي القرين ينظرون - والحق يقال انهم ليسم يقضوا وقتهم في انتظار كسول. ولم يفتأوا يقرعون الابواب الحكومية ويدقون باقدامهم الساحات أمام مكاتب المسؤولين مطالبين بالعودة الى ارض الآباء والأجداد. «تساهلت» الحكومة وأوجدت متفلسا للتمعة المأولة فسي الصدور على هذا الفن والظلم فسمحت بإعادة الموتى فقط من اهالي القرين ليستريحوا في ثرى الوطن. فالتوى، في نهاية فترة من الاخرى منهم اذ لا مطالب لهم. والقريبور العربية لاكني للتدليل على ان الارض تعود او كانت ملكا لعرب. فهذه ميزة تتمتع بها فقط القبور اليهودية او التي يزعم انها ليهود ولو كانت دارة منذ آلاف السنين.

في هذا الاسبوع قرأنا خيرا، اذا صح، قانسسه مما يشفي النفس ويبريء ضميرها. ذلك ان وزير الخارجية

ومن سخريلت القدر ان ترى صحيفة «دافار» شبه الرسمية نفسها مضطرة الى الاعتراف بأن مصر وحدها هي القادرة على منع مثل هذا التطور. غير ان الدوائر السياسية ترجح الرأي القائل انه ليس في مقدور مصر معارضة ارادة معسكر دول عدم الانحياز وان فعلت فان موقعها لن يقدم ولن يؤخر.

غير ان الرياح تجري لا كما تشتهي السفن. تحكم إسرائيل قد اعتمدوا سياسة الابتزاز بقرض شروط قروضية للتسوية المرحلية، تقضي بأن تقوم مصر بدور «الخالطة» لإسرائيل، ليس في العالم الواسع وحسب بل في قلب العالم العربي.

فإذا تعرض جنوب لبنان لاحتلال إسرائيلي، أو اذا تعرضت سوريا لهجوم إسرائيلي مدمر، فعلى مصر التزام جانب الحياد واحترام التزاماتها لإسرائيل، والدفاع عن تصرفات إسرائيل حسب اتفاق التسوية الجزئية.

ان الأيام القريبة القادمة تجسب بالمخاضات والمخاطر التي هي من مميزات عصرنا الذي أصبحت فيه الحقيقة أبعد من الخيال. فلماذا لا يكون الخيال اقرب من الحقيقة.

صليبا خميس

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - عربية

اجتماع شعبي

يوم السبت ١٩-٧-١٩٧٥ الساعة ٧:٣٠ مساء. يتكلم فيه:

صليبا خميس و توفيق خطيب

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الرملة

الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٢٢-٧-٧٥ لقاء الشباب

مع الشاعر عصام العباسي

في نسادى الشبيبة في الرملة

يعرض في النهاية الفيلم الوثائقي «ز د»

فكاهات فضائية لمناسبة الرحلة السوفيتية الأمريكية المشتركة

(عن مجلة الاتحاد السوفيتي)

وكان مفهوم هذين الأمرين فرض السيادة الأمريكية على العالم. ومما أقتع الكثيرين بقدرة الولايات المتحدة انها خرجت من الحرب وقد فزت صناعتها غفرتا ملاقاة - فهي لم تفس في انقضاء الحرب في حين دمست الجحافل الألمانية ساحات واسعة من الاتحاد السوفيتي ولم تترك حجرا على حجر او دولارا مصنعا الى جانب آخر، في جمهوريات الاتحاد السوفيتي الأوروبية.

ولكن الولايات المتحدة سرعان ما فقدت احتكارها الذري... وقوضت التطورات احلامها ولم ينفعها التهديد النووي امام نهوض الشعوب... لقد اضطرت الى التراجع في كافة الميادين الخارجية والداخلية - وجسدت هزيمتها في الهند الصينية... وفي اسيا وفرنسيا واوروبا من ناحية واقتصادها الاقتصادي المعوقة في مصائلي الشعوب... بل ان حصيلته التطورات منذ ان بدأت الولايات المتحدة تلوح بالقنبلة الذرية حتى اليوم توحى بان المستقبل يحمل في طياته انهيار الامبريالية الأمريكية التام... وتزايد نفوذ الجموعة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفيتي، وهي التي أصبحت تحسم في منزلتنا المعاصرة.

وطى هذا الضوء بتدو مخططات راين والصهيونيين والامبرياليين سراية... وخطيرة لانها حبل بالانفجارات المدمرة.

وهذا ما يفهمه الكثيرون من القادة الصهيونيين واساطين الرأسمالية العالمية... فقد حذر جولدمن رئيس المؤتمر اليهودي العالمي (وسابقا رئيس المنظمة الصهيونية العالمية) من وهم الاعتماد على الزمن وحدد خمس سنوات، الاقل ان تحقق إسرائيل السلام بينها وبين العرب خلالها... وفي الوقت ذاته نصح مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت حين استقبال راين في بون حكومة إسرائيل ان لا تدع فرصة السلام السلاية تمر... وتزايد نفوذ قائد معسكر الامبريالية والرأسمالية في عز مجدها... ولا مستقبل لئل هذه السبابة اذا لوحث بها إسرائيل التي أصبحت تعتمد اعتمادا مفرجا على تلك القادة... وإذا كان هناك من فرق بين الدولتين... وبين المرحلتين فليس في صالح إسرائيل... بل بشكل اضخم الخطر عليها. والمتوقع ان تعي الجماهير هذه الحقيقة لتتجنب طريق الكارثة التي يقود اليها راين وجماعته.

ابن خلدون

ونائب رئيس الوزراء السيد يغال ألون أبدى موافقته على السماح لاهالي أقرت وكفر برعم بالعودة الى قريتهم لبناء بيوتهم المهدمة من جديد، وأظهر الأسارى كما لو ان القضية كانت نسيانيا لولا ان وندا من اهالي القرين طلب في العام الماضي السماح لهم بالعودة. وقال انه تصحهم بومها بالانقراض سنة كاملة. ولا مرت النسبة وعادوا يسألون زودهم بوعده اضافي وأعلن موافقته على عودتهم. ولكنه اشتروا ان تكون هذه سابقة - ليهمم الف الاكسين في ارض الوطن الا يطعموا في العودة الى قراهم. كما زعم ان اهالي أقرت وكفر برعم لن يطالبوا بالأراضي التي سبق واستولت عليها من المستوطنات اليهودية وسيكتفون باستصلاح الأراضي الوعرة.

لا أدري لماذا ذكرني هذا بطرفة يروونها تقول ان مكاري عاد من المدينة راكبا حماره. وما ان خرج الى ظاهر المدينة حتى لف مسجرا وراح يحاول اشغالها بواسطة ولاعة ذات فتيل. ولكنه لم يفلح، واستمر في المحاولة. وعندما اشتعل الفتيل كان قد أصبح في حكر القرية وانسحبوا بقتريون منه فمال مفخرا - هاي قذاحات... شكة.

ولكن سيجارة اهالي أقرت وكفر برعم لم تشعل بعد اذا صح التعبير.

وعلى كل حال لن نستيق الحوادث. الا اننا، وقد كونا سياسة المظل والسوف والفس، نقل سيرة الظن ولكننا من الناحية الأخرى، لا نستطيع سيرة وزير الخارجية على العزل والربط ونشهد انه سقر لا يشق له غبار، وأنه ليسنا فعلا وحمل غصن زيتون بالحلمة. ولكن التيمات والاحلام الساذجة بعيدة عن السياسة كل البعد. ولم يشب لأن ان الله يستجيب دعاء المجازين ويخمن قلوب الحكام ويعد أولاد الحرام. وقدما قال شوقي وما نيل المطالب بالتمني. ويمكن ان يضاف الى ذلك ولا بالأساطير والرجاءات. والذين يعملون، بجهد محمود، لنهويد الجليل هم أبعد الناس عن أعزاده الحق العربي الى تصابه وإذا صدقوا في وعدهم، وهذا ما نتفناه، بصدق عليهم القول لا مر ما جدد قصر انه. ومن يدري لهم بحاجة الى ورقة يجابون بها ما يتوقعون ان يشه تويد الجليل وما ينطوي عليه من مضادة أراضي عربية جديدة. ولعلمهم بذلك يريدون ان يجعلوا اهالي هاتين القريتين يخلدون الى الهدوء ويضعون ايديهم في ماء بارد فلنا منهم ان قضيتهم أصبحت في حكم المطلة. ومن يدري اذا جاء يوم وقال حضرة الوزير «متأسف يا جماعة لم يطلع بيدي. لان هذا يفتح طاقة لا نستطيع سدها». وفي هذه الاثناء سيدسون بالتأييد من بروج اللوساطات من وساطة البابا ونسازلا، ولنصل القضية عن مجرى النضال العام. في حين لا تكف عجلة النهود من الدوران.

ولكن مجرد موافقة ثلاثة وزراء على تقديم طلب لاعادة اهالي أقرت وكفر برعم امر له دلالة. وقديما قال مثل العربي «است المسؤول أضيح». وان كل نضال عادل في ايماننا بلي صدي، بعيد المدى والاثر تجعل است المسؤول أكثر ضيقا مه. فظاهر بالصلف والجبروت والنضال المثابر ضد سلب الأراضي والفن الواقع على العرب حمل مستشار رئيس الحكومة تهويد الجليل وبطال بوقف مصادرة الأراضي العربية لدرجة نشوب نقاش حاد بينه وبين مدير ادارة أراضي إسرائيل.

وقديما قبل ما ضاع حق ورايه مطالب ولم يقولوا ما ضاع حق اذا كان للمطالب به واسطة قوية!

حنا ابراهيم

فكاهات فضائية لمناسبة الرحلة السوفيتية الأمريكية المشتركة

(عن مجلة الاتحاد السوفيتي)



الرجاء امراء بطاقات السفر



اواه... ما اصعب ان يتحول المرء سلفا لوعده...



... اينها الارض... اينها الارض جسم غريب حد على سفتين الضخامة.

بالولود المبارك
 أعضاء الحزب والقضية - هينا الذي من ذلك الأحاسي ... فبقت
 نأجعت منه وهي تبين كالحومة :
 - « هيلاند ... كيمست ...
 وتال لها الصوت الفشن :
 « ملطيه ... بجلي يا بيلتي !
 - « فمهم ... سابت ...
 - « فمهم ... سابت ...

توفيق طوبى في المناقشة حول وزارة العدلية :
اطلقوا سراح المعتقلين الاداريين ... اوقفوا تعذيب
الطالب جمال زيدان ... ابطالوا نظام الطوارئ
الانتدابى التمسنى ... افخوا اوامر السجن المنزلى
عن الشاعر نايف سليم ...



القنصل - كرامنتس البريتي -
فتحت القنصلية أعمال وزارة الصحة
يوم الاثنين ١٢ تمسك بقلم
الهيئة الصحية التابعة للقنصل توفيق طوبى
الذى اشار الى الاعتصامات
المستمرة من حقوق الانسان ، والطالب
توفيق طوبى في كلبه شريح منصور
الذى يساعد في كلبه شريح منصور
والطبيب بطانة الطوارى
والطبيب القانية إسحق التسن
والطبيب ، وقال ان السلطة
بما تحتها من هذه الهيئة لا تزال
تقوم بواجبها من حرية التفتق
وتعريف وتزويج عليهم الجسدين
منهم ، والذين يوزعون سوي قنابل
سيسة العرب والفرنسية القوية ، ان
الاعتصام الكثرى الذى يجرى
على الشوارع يلف سالم عضو ادارة
قريبه في الهيئة وانه من مغادرة
قريبه في القنصل ورضي اوتد من قسم
التفتق الحر على الكثيرين من المواطنين
الذين يسبب صوبتهم في الحزب
الديمقري هو وصية عار في جبين
الحكم اعداء الديمقراطية .

(برافيدا) تحفر المضاربين - بقية

«برافسدا» تحذر المزارعين - بقية

تتشا بين الحكومات العربية ، والوقت يؤكد ان حل هذه الخلافات يتوقف أولا واخرا ، على هـذه الدول والحكومات فقط .

وذكر القائل ان الاتحاد السوفيتي ناشد هذه الدول والحكومات العربية ، في فترة ١٩٦١ ، لان تعمل في جميع موحدة مع الكيان الاسرائيلي والعدوانية الاسرائيلية . وذهبوا لبقاء خلافات الرأي بينها جالبا ومن هنا طيس من الصعب معرفة ان تضم القالات للامانة السوفيتية التي غلوت في الصفف العربية .

ثم المعين يعلق القارات - بحسب تحويز مصر وليبيا ودول عربية اخرى وبين الاتحاد السوفيتي حيلها - الليبي . ان التاريخ يطلون من هر واخرا ان الافرار بالاعتلان في الاتحاد السوفيتي من شأنه فقط

لا يزال صيحرا حتى اليوم على المثلون ، في فئة جالات ويضمتها جيسال التضاع مع دول عربية مختلفه وفيها مصر .

ولكن كاتب القال انشاقية المصادقة والمثلون التي تم كونها بين الاتحاد السوفيتي ومصر ، في عام ١٩٦١ ، ويقال ان التغير الصن في كرها المادات من حينه من المصادقة السوفيتية - المصرية . والشعار تدليدين التي ان هذه الاقوال تشكل تقديرا جديدا لتأييد الاتحاد السوفيتي الشاير لتمثال الشعوب العربية المامل - وبمفتمها شعب مصر - من اجل مصالحها الوطنية .

ول الوقت ذاته طويت الحركة السوفيتية علاقاتها مع دول عربية اخرى يمكن ان تتقدم خطوة اخرى في

توقيع القوانين التي تقدم هذه الصلة ، والامال كل القوانين الميطة لها . كذلك تشجب القالات بمسدة الميقات السوفيتية على الطلاب العرب وتضييق الحريات ورفض القبول في بعضي لها الشيوعيون واتصار سلافي اخرون .

وكان المؤرخ قد افنتح اعماله في مبراج جابري في دمشق وعلى اتمام طوط الطول والقسم افرق القاصمية ووسط يجر من اعلام الشيعة الشيوعية للبراء .

افنتح المؤرخ الرقيق عبد القادر تشجب اقرب بالجمهور الكني من تشجب الذين صمروا على الانتفاع . ورويح يمثلي اقاطي الشيعة - كوكراية للجنة القوية للشيعة بالثالب الشيوعي ، لوقف زياد - الشراء بسبع القاسم وسلم - جبران ويوسف ملك (من ان المصم ، والارقيق برود كلمة قوية

وهدو توفيق طويي من التساع
الاتحاد الوليبي على حقوق المواطنين
الامر الذي يتل بتفويته التواصل
وبالتحقيق ليس الا للصفوف ،
وكذلك التوازن المتومات تحت التهديد

رابن يهدو - بقية

والمجاهدين الآخرين وعادة مصداق
ومهندسين وإطباء وما اعتنقهم
وتشريحهم من وقته إلى أئمة على
أبسط حقوق الإنسان - ان جاهد
الاعتقالات تصعد حتى نعال جباهه
التي هي العربي الفلسطيني في المناطق
المتحدة ضد الاحتلال ومن أجل
السلام العدل ولكن ضد التسلل من
يهدد. أننا نطالب بإطلاق سراح
المعتقلين وإدراجهم وإعادتهم إلى بيوتهم
وعوائلهم.

التي تصوم لأول مرة من الصّباح القلّم
فعلًا ومنذ سنوات في صلب صلاة
الغلا المستحقة . فكتبت : أي هي أن
يتلقى الصائمون 100 ٪ الصلاة
المستحقة هناك الصلاة . ثم ترد في
الضيق من 6 ٪ من الزيادة الفعلية
في جدول الصلاة المستحقة . أي أن
العمال لم يتلقوا في الماضي تعويضًا
كافيًا وحقائق من الغلاء . وهذا معناه
أن قيادة الهستريت العراقية ،
التي كانت على علم بهذا الصّباح
والقش ، تسافرت مع المصابين
وخضعت هي العمال أيضا ، الذين

تعزية

إلى الرفيق زاهي كركبي
وأخويه أجاد وسامر تعزيتنا
البحارة بوفاة

الوالد

الذي نصرالله
وتوفيق أبو رحمة

استفاز القوى التقدمية في العالم العربي ، ويبرئ كاتب المقال عن أسفله الشديد الملاحظات الشديدة التي يصف موافق الدول العربية - وبخاصة في قضية التسوية العادلة - لآلة القتل الأوسط ، وأن قوى التقدم العربية .

بعد قرار مؤتمر

وجاء في اقتراح سوريا التتصيلي
ان الحكومة الاسرائيلية التوكث بمقتضى
الامم المتحدة بسلوكها السياسي ،
اذ تاتيها ، ورفضت الاعتراف بحقوقي
التصميم العربي الفلسطيني .

والى جانب هذا القرار اتفقوا
انهم ينادون الى طلب مثل منظمات
التحرير الفلسطينية قرارا يدعو الى
الاشارة الى تقع العلاقات السياسية
الاقتصادية والثقافية مع اسرائيل
ووقف زرعها باسلاحة والقوى
وشمل هذا القرار دعوة الى طر
اسرائيل من كافة المنظمات الدويلية
ومعها من المشاركة في مؤتمراتها
وامتد رفض الاعتراف بحقوقي التصبـ

(في موند) ضغط الجيش وراء
الفتوة العربية

وتكتب مراسل صحيفة « لي موند »
الفريسيه من القاهرة ان اعلان مصر
بعزم تعيد مدة لسوة الطوارئ في
سيناء جاء تحت ضغط الفتوة المحلية
العربية - ولكن مراسل « في موند » ان
نسأل رئيس الجمهورية حسنة المصري
القول ، ان الفتوى ليس بهلاكه ، كما
له منع في تصديق هذا القرار . ولم
يجزم مراسل الصحيفة الفريسيه ان
كان له فضل مبارك كان باسم الجيش
مباشرة .

نيوزيك : الانفاق المرحلي
يسير الى كرامة

وتقريبها المؤني : أن تركيا وإيران (وهما في الحلاف الإمبريالية) تركيا في الحلف الأطلسي وتركيا وإيران في الحلف الإوسط) صادقا على قرارات المؤتمر وبذلك وصل إلى مؤلف المجاهدة مع الولايات المتحدة من ناحية وإلى مؤلف الحسم من علاقتهما مع إسرائيل من ناحية ثانية فهما تلتقيان علاقات مع إسرائيل .

وعقب كينسجر على هذا القرار

وعلى الضفة الغربية لشؤون
الأشغال الأوسع « يود تخفيف »
في مجلة نيويورك أنه من المحتمل أن
يتمتع كينجر في تحقيق تسوية
رحلية في الشرق الأوسط ،
حكومة دابين العملية .
يود تخفيفها الأخطار التي جعلها
من هذه التسوية كآلة أن إسرائيل
تطلب فريضة خمسة شهور الجلاء من
الولايات في سيناء .
الولايات المتحدة بالأ تفضل على
إسرائيل تقديم تنازلات في الثلاث
أو الأربع سنوات القادمة .
« يود تخفيف » أن الفريق الذي
كينجر يقولون بأن مثل هذه
التسوية قدوة إلى كرامة .
شأن سورية والأردن والفلسطين في
تفساها من هذه التسوية الرحلية في
سيناء .
أعطى السلام في المنطقة وحسب بل
يقود إلى أعمال نار حرب خالصة
فيها .

كلمة الاتحاد - بقية

وعلى ضوء رفض حكام تركيا الانصياع لقرارات الأمم المتحدة بالانسحاب من الجزيرة وفتح الطريق أمام تسوية القضية القبرصية تخلق أطار التعاون بين القبارصة اليونانيين والاتراك على أسس احترام حقوق الطرفين في قبرص موحدة ، بإذرت حركة السلام الى اعلان هذا الأسبوع أسبوع تضامن مع الشعب القبرصي في سبيل تشديد مساندة القوى التقدمية والوطنية لكفاح القبارصة من أجل الحرية والاستقلال وتكامل تربة بلادهم .

وغدا السبت سيستلم المؤتمر الدولي في نيقوسيا ليكون تظاهرة ضخمة لهذا التضامن الإنساني وينتخب هيئة عالمية تواصل المعركة الى يمين الشعب القبرصي من أجل حقوقه العادلة .

ونحن هنا في هذه البلاد وقد أدركنا طبيعة المعركة قبرص وإرتباطها الوثيق بكفاحنا الكثير من أجل القضاء مؤامرات الأبريالية على منطقتنا وتحويل الزعيمين الإقليميين الكائنة عن طريق سياسة التوسيع الإقليمي والدعوان الغامبر لئسنى لنا حل القضية الفلسطينية وتسوية أزمة العلاقات العربية - الإسرائيلية ، نمد أيدينا الى الشعب القبرصي ونسانده في كفاحه الى أبعد الحدود نجاهه نجاحا .. ونجلاها نجاحا .

ولوى الحيدود نؤؤؤؤك أن مصر
تسود برحيلة سيكون نصيرا وريما
الحق انهم انهم السبع اشد الان
بالفيس هودى فى معركة الانتخابية
البرلمانية سنة ١٩٧٦

عريد زريق وولاده وآل زريق في عيلبون والقاصرة و
 ينمون بهزید الحزن والآسى وفاة المرحومة
 نائفة سليم زريق

دورتين - تيسم الحادي
 حرمه المباح
 روح القديس غوزلك في الساعة
 بيت الموافق ٢٦-٧-٧٥ في بيت
 اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل
 بعده طول البقاء .
 فاز الاربعة
 ان
 ت
 ١
 ٢
 محل والاصدقاء وجميع المعارف
 هذا الاعلان ببغاية دعوة خاصة
 بكروها بعزيز

يوم يوم ومساءً
 المحامي
 ولتلاوة القرآن الكريم على
 الرابعة من بعد ظهر يوم الد
 الفقيه بكري ياسينف - وخرج
 شخص ، له الرحمة ولكن لم
 قسداً وجنفاً
 بقاء قداس وجنفاً
 الاثني عشر ساعة من الآس
 عليه الطيب الذكر الروح
 جريس قيصر سمعان
 وذلك يوم السبت
 ١٩٧٥/٧/١٩ الساعة ٤:٠٠
 صباحاً في كنيسة الر
 الكاثوليك في قرية البقية
 فقال الفقيه يدعون ال
 للاشتراك معهم راجين
 لكل منهم
 لا اراكم الله